

شرح كتاب خلق أفعال العباد (81) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم في كتاب البخاري رحمة الله خلق افعال العباد من الاثر اربع مئة وواحد وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب -

00:00:00

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول الامام البخاري غفر الله له في كتابه خلق افعال العباد قال حدثنا فضل ابن يعقوب قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي قال حدثنا معتمر بن -

00:00:30

قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزنوي و زياد بن جبیر عن جبیر بن حیة عن المغيرة بن شعبة قال اخبرنا نبینا صلی الله علیه وسلم عن رسالتہ ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعیم لم - 00:00:50

یری مثلها ومن بقی منا ملک رقابکم. قال ذلك لعامل کسری يعني لما ذهب الى عامل الكسرة على البلد التي حاصرواها اه لما ارسله سعد بن ابی وقارص الیهم - 00:01:10

قال اذا ما الى ما تدعون؟ فقال خاطبه بهذه الخطاب فقال اخبرنا نبینا عن رسالتہ ربنا وهذا هو الشاهد. وهذا هو الشاهد.

الشاهد في ان النبي صلی الله علیه وسلم مخبر عما - 00:01:38

ارسله الله به مبلغ لرسالتہ ربہ مبلغ رسالتہ ربہ ومضمون ما فيها من قتل من نصر الى الجنة كما جاء في الآيات القرآنية في في الشهداء ومعالهم. ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى اخر الآيات - 00:01:58

وغيرها ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى اخره تعال خذ هنی عنک؟ خلاص ماشي قال ومن بقی منا ملک رقابکم كما في الحديث الذي اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم انه قال - 00:02:28

اعطیت الکنوز الاحمر والابیض يعني کنز فارس وهو الابیض وکنز الروم وهو الاحمر الذهب ذاك الفضة وكما جاء في الاحادیث وفي الآیات وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لیستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمکن لهم دینهم الذي - 00:03:10

الى اخرها. وغيرها من الآیات التي فيها وعد الله بتمکینهم في الارض فمضمنها هذا الذي اخبر قال اخبرنا نبینا عن عن رسالتہ ربنا الشاهد هو هذا نعم. تابع. حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا - 00:03:42

زياد قال حدثنا محمد بن اسحاق قال كما حدثنا مولی ال زید بن ثابت عن سعید بن جبیر او عکرمة مولی بن عن عبد الله ابن عباس قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما جئتکم به اطلب اموالکم ولا الشرف فیکم ولكن بعثنی - 00:04:17

الله الیکم رسولا وانزل علی کتابا وامرني ان اكون لكم بشیرا ونذیرا. فبلغتکم رسالتہ ربی ونصحت لكم فان تقبلوا منی ما جئتکم به فهو حظکم في الدنيا والآخرة. وان تردوه على اصبر لامر الله حتى يحكم الله بینی وبينکم - 00:04:37

الشاهد فيها انه قال فبلغتکم رسالتہ ربی فهو رسول مبلغ ورسول مبلغ. فهذا القرآن الذي جاء به بلغه كما ارسله الله به ابلغ لکلام الله هذا الشاهد. نعم. حدثنا محمد ابن الحكم قال حدثنا النظر ابن - 00:04:57

قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا سعد الطائي قال حدثنا محل ابن ابي خليفة عن عدي بن حاتم قال بين انا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ليقين الله احدهم فليقول له الم ابعث اليك - [00:05:28](#)

رسولا فيبلغه. السلام هذا الشاعر فليقول له وهذا قسم من النبي صلى الله عليه وسلم لانه افتتح الكلام بلام القسم فدل على وجود قسم لام الواقعه في جواب القسم والله ليقين الله احدهم. فليقول له - [00:05:48](#)

وكذلك قوله فلا يقول له كذلك هذا قسم. لان اللام هذى واقعه في جواب القسم. قال كانه قال فوالله ليقول له فهو يخبر عن ان الله سيقول له قولا وهذا القول يقول له الم ابعث اليك رسولا - [00:06:11](#)

فيبلغك الى اخره الشاهد انه فيه ان الله يتكلم ويكلم العباد ويقول لهم هذا الكلام ويقول لهم الا ما ابعث اليك رسولا؟ قال احدهم يعني كل شخص يكلمه الله كل شخص يكلمه الله - [00:06:31](#)

والله على كل شيء قادر. ليقولن قائل كيف يكلم هذه الامم؟ فالله على كل شيء قادر. كما خلقهم لهم ورزقهم لهم واحيائهم كلهم واماتهم كلهم. ويعطهم كلهم فكذلك يكلمهم كلهم. ويحاسبهم كلهم - [00:07:00](#)

سبحانه وتعالى ويسمع اصواتهم كلهم يدعونه في لحظة واحدة ويسمع دعاءهم ويستجيب لهم لا يخفى عليه شيء من كلهم سبحانه وتعالى. نعم حدثنا ابو بسام قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود ابن قيس قال حدثني ثعلبة ابن عباد من اهل البصرة انه شهد خطبة - [00:07:20](#)

قال وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فصل. وذكر الكسوف قال انما انا بشر رسول فاذكركم بالله ان كنتم تعلمون اني قصرت في شيء من تبليغ رسالات ربى. قالوا نشهد انك بلغت رسالات - [00:07:52](#)

بربك واديت الذي عليك. الله اكبر. الشاهد انه ابلغ وانه بلغ رسالة ربه هذا الشاهد انه مبلغ وليس منشأ الكلام الذي جاء به بل هو مبلغ له كما كما ارسل به - [00:08:12](#)

ولو كان من كلامه هو الوحي الذي جاء به وكان من كلامه او من تعبيره لما قالوا مبلغ ولم يقولوا بلغت ولم يسلم من قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقواويل - [00:08:31](#)

دل على انه ما تقول على الله شيئا قال ما امره الله امره الله به كما قال عز وجل وما ينطوي عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وحي هذا النطق الذي ينطوي به هو وحي من الله. يعني يقصد بالنطق المنطوق - [00:08:53](#)

وهو القرآن نعم حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن اسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد العبد قال سمعت ثمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:11](#)

ان كنتم تعلمون اني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربى. قالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك الله اكبر نعم ونحن نشهد اي والله فانه بلغ البلاغ المبين ومن اطلع في سيرته وسنته صلى الله عليه وسلم علم انه ما ادرك شيء الا وبلغ به - [00:09:30](#)

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان بن آآ عن سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عباس فوويل للذين يكتبون الكتاب بابا لهم نزلت في اهل الكتاب. يعني انهم يفترضون فدل على انه لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال شيئا من - [00:10:01](#)

من كلامه او من كتاب الله الذي انزله وكلامه دخل بعيد في قوله فوويل هذا في اهل الكتاب هم الذين حرفوا وتقولوا على الله ما لم يقل - [00:10:22](#)

دل على انها النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الامة لما كتبوا كتاب الله لم يكتبوا شيئا بابا لهم هم يعني بمعنى انه افتروه انما كتبوا كتاب الله. فوويل للذين يكتبون الكتاب بابا لهم. ثم يقولون هذا من عند الله - [00:10:38](#)

ترون فنحن نسمع ونعلم ان القرآن الموجود المكتوب الذي كتبه الكتبة خطاطون وتلقيناه عن اهل الاسلام وعلماء الاسلام والقراء انه كتاب الله. فلو كان من غير كتاب الله لكان هذا داخل في قوله فوويل للذين يكتبون - [00:10:58](#)

بابا لهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشردوا به ثمنا قليلا. فوويل له مما كتبوا ايديهم خير له مما يكسبون. فدل على ان هذا القرآن ليس مفترى. انما الذي كتب فيه هو كتاب الله - [00:11:22](#)

والذي كتب فيه هو كلام الله. واذن به النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب واذن الله به ان يكتب. واجمع الصحابة على كتابته. وجمعه هذا الشاهد. الشاهد منه ان ان لو ان المكتوب في المصاحف غير كلام الله - [00:11:41](#)

كما يقول الجهمية يقول انه ليس كلام الله وينسب الى الله وهو ليس كلام الله لكان الله داخلا في في الوعيد كما صنعت اليهود والنصارى لأنهم يكتبون صحفا ويقولون هذا كلام الله. هذا كتاب الله هذا التوراة هذا الانجيل. يتوعدون - [00:12:02](#)

هذه الامة الذي كتبته في المصاحف هو كلام الله الذي انزل على رسوله. ولا يعني ان الكتابة كما سبق وكررنا هذا الكلام ان الكتابة هي كلام الله. كتابة هي فعل العبد. كلام الله هو المكتوب. نعم - [00:12:30](#)

حدثنا ابو اليهان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال معاشر المسلمين [00:12:52](#) كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب. وقد حدثكم الله ان كيف يا معاشر كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء؟ لأن بعض طلبة العلم بعض اهل العلم

يحرضون على ان يسمعوا ما في التوراة والانجيل من كتب اهل الكتاب لأن فيهم يعني اخبار عجيبة فقال - [00:13:14](#) كيف تسألونهم عن شيء من الاحكام؟ وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب المحظ هو الخالص. لم يشهب لم يخلط لم يشبه شائبة. يعني خالص صافي - [00:13:34](#)

نعم. الشاهد منه قال ان انزل الله فهو انزال. كتاب منزل نعم. وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلو من كتب الله [00:13:54](#) وغيروا. الله اكبر نعم. وكتبوا بآيديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليستروا به ثمنا قليلا. او لا ينهاكم عن لا ينهاكم اولا - [00:13:54](#) كيف حالكم؟ او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم منه ان ان هذا الكتاب كتب كما انزل كتب كما انزل لم يغير - [00:14:24](#)

ولم يحرف فدل على انه كما تكلم الله به كتبه الكتبة وامر النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه بلغه كما نزل عليه. ولو تقول علينا بعض [00:14:44](#) الاقاويل. لاخذنا منه باليمين. فدل على انه لم يتقوى - [00:14:44](#)

وكتب كما انزل. ليس كما فعل اهل الكتاب غيروا وبدلوا الذي انزل الله بدلو كلام الله. نعم ثم بين رحمة الله قال اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ عندكم في الكتاب والسنة ما يكفي فلا تسألوه - [00:15:04](#)

وهم ما يسألونكم هل يأتوكم اخبار اليهود يسألوكم ما يسألوكم يقول الا الا يغينكم ذلك؟ نعم اية قال ابو عبد الله رواه يونس عن [00:15:28](#) عمر وابراهيم ابن سعد عن الزهري. قال حدثنا عمرو بن زرار - [00:15:28](#)

قال حدثنا زياد عن محمد ابن اسحاق قال حدثني مولى لزيد ابن ثابت عن عكرمة او سعيد ابن جبير عن عبد الله ابن عباس قال قد [00:15:50](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. وساق الحديث

وقد حرم الله عليهم في التوراة سفك دمائهم. وكانوا فريقين حين تساافكوا دماءهم بينهم. وبآيديهم التوراة يعرفون فيها ما عليه وما [00:16:05](#) لهم. يعني هذه التوراة التي بين ايديهم موجودة مع ذلك يكتبون منها شيئا ويحرفون. يكتبون منها - [00:16:05](#)

يستنسخون اشياء ويحرفون. نعم. حدثنا ابو اليهان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان [00:16:25](#) عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب - [00:16:25](#)

يقول ان ناسا كانوا يأخذون يؤخذون. كانوا يؤخذون بالوحى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحى قد ينقطع وانما [00:16:45](#) نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم. فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس علينا - [00:16:45](#)

من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته. ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه. وان قال ان سريرته حسنة هذا الشاهد منه ان [00:17:05](#) الوحى قد انقطع. هذا الشاهد منهم. فدل على انه لو لو قلنا ان الوحى - [00:17:05](#)

لو قلنا ان القرآن الذي بآيدينا المكتوب والمصحف المكتوب بورقه وتلاوة التالي نفس التلاوة نفس الصوت نفس التلاوة هي الوحى لا [00:17:25](#) اقول المتلتو فرقوا معي اكر عليكم هذا لاجل يعني يرسخ - [00:17:25](#)

فرق بين التلاوة والمتزن. التلاوة فعل العبد والمتزن هو القرآن. فيقول ان الوحى قد انقطع فلو اننا قلنا اذا القارئ قرأ القرآن قلنا هذه

القراءة وهذه التلاوة هي وحي الله الان - 00:17:48

لقلنا انه الوحي لم ينقطع هذا الشاهد بخاري اورد هذا انه يبين ان الوحي قد انقطع ويلزم على من يقولون ان تلاوة التالي وقراءة قارئ هي وحي وهي كلام الله الان - 00:18:06

يلزم منه ان يكون الوحي لم ينقطع. والوحي قد انقطع. بينما المتل والمقرؤ هو كلام الله. هو ليس مخلوقا. نعم قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله تابعه عثمان ابن صالح قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس ورواه سامة عن عقيل - 00:18:26

عقيل. عن عقيل. حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة الذين اتيتهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. يعرفون ان الاسلام دين الله وان موسى رسول الله مكتوب عندهم في التوراة والانجيل - 00:18:53

لم يظهر لوجهه بعد. يعني الشاهد منه لعله الشاهد الكتابة ان التوراة والانجيل وهي مكتوبة هي كلام الله لعل هذا الشاهد او اتيانه اذا اتيتهم الكتاب. الله اعلم. نعم. قال - 00:19:13

ابو عبد الله وقال ابن عبيدة في قوله وتعييها اذن واعية. اذن وعت عن الله عز وجل. هذا واضح الشاهد منه انك هذه السورة اذا سمعتها وعيت عن الله رأيت كلام الله كأنك يعني وانت تقرأ القرآن او تسمع القرآن انت تسمع كلام الله - 00:19:58

وليس المعنى تسمع صوت الله. هذا المسموع هو كلام الله. السورة التي تسمعها هو كلام الله. اما الصوت فهو صوت والتلاوة تلاوة التالي والقراءة قراءة القارئ فعله. نعم. حدثنا الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سأل الحارت ابن هشام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:27

كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا مثل صلصلة الجرس وهو اشده على فيفصم عنى وقد وعيت ما قال واحيانا مثلوا لي الملك فيكلمني فاعي ما يقول نعم قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه. وان جبينه ليتفصد عرقا - 00:20:57

اسماعيل قال حدثنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يتمثل لي الملك فاعي ما يقول مثله. تابع. حدثني فروة ابن ابي المغارب. قال حدثنا علي ابن - 00:21:22

عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ويأتيني الملك احيانا مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى وقد وعيت. بهذا - 00:21:42

حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا ابن عبيدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سأل الحارت ابن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف عليك الوحي. قال مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى احيانا وقد وعيت عنه. نعم - 00:21:59

حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سأل الحارت بن هشام النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا مثل صلصلة الجرس فيفصل عنى وقد وعيت. الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه الوحي ويعيه - 00:22:18

وعيا وبلغه تبليغا. ليس ليس يأتيه المعنى. فيبلغ المعنى بكلامه هو بل يأتيه كلام الله وينزل عليه مثل صلصلة الجرس. يعني قوة الصوت عليه الذي يسمعه صوت الملك فيه فيفصم عنه ويكلمه الملك بكلام الله. فاذا وعاه - 00:22:38
فذا وعاه كما قال عز وجل فذا قرأتاه فاتبع قرآن ثم انا علينا بيانا اه فاذا وعاه تكلم بما بكلام الله الذي سمعه من الملك. والملك سمعه من الله عز وجل. فهذا هو - 00:23:08

النعناع الشاهد منه انه يبلغ الوحي الذي ينزل. والوحي ينزل عليه. ينزل عليه وحيا يسمعه وبلغه. يسمعه وبلغه نعم نعم تابع باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ويرويه عن ربه عز وجل. يعني الاحاديث القدسية الاحاديث الالهية - 00:23:28
التي ليست قرآننا وانما هي حديث وهل هي كلام الله ام لا واضح يا اخوان؟ الحديث القدسية كلام الله. كما ان القرآن كلام الله. هذا الذي اراد به البخاري ان - 00:23:59

شف الحاشية. واحد. في هذا الباب ذكر جملة من الاحاديث التي يرويها النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه الاحاديث القدسية فهي

ما يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم لامته وهي كلام الله عز وجل. وقد عقد البخاري رحمه الله في - 00:24:18

في كتاب التوحيد بباب عنوان. باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه. ثم اورد عددا من الاحاديث القدسية ومراده انها كلها من تبليغ الرسول صلى الله عليه وسلم ليست كلاما له وإنما كلام الله. وبذلك صرخ الصحابة واجماع - 00:24:38

على ذلك الامة. لأن هذا الحديث القدسية هي كلام الله عز وجل. تابع ايوا فالصحابه الذين رووا هذه الاحاديث القدسية يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل او عن ربكم عز وجل - 00:24:58

او فيما يرويه عن ربه عز وجل او يقول الله تعالى او فيما يحكي عن ربه عز وجل ونحو ذلك من الالفاظ التي تدل على ايمانهم ان ذلك كلام الله حقا وصدقها بلغهم ايها رسوله صلى الله عليه وسلم كما بلغهم القرآن العظيم. فالتبليغ فعل الرسول صلى الله - 00:25:16

عليه وسلم. والمبلغ هو كلام الله عز وجل. والفرق بين الحديث القدسية والقرآن ان القرآن متعدد بتلاوته وهو كتاب منزل له فضائل وخصائص واحكام ليست للاحاديث القدسية. نعم. لذلك استدرك على تعريف الحديث القدسية عند - 00:25:36

بعض علماء المصطلح ان يقولون ان المعنى من الله والكلام من الرسول صلى الله عليه وسلم بعض يقولون الفرق بين الحديث القدسي والله والحديث النبوي كلها وحي. الحديث النبوي وحي. والحديث القدسي وحي. والحديث القدسي كلام الله. والحديث النبوي كلام - 00:25:56

النبي صلى الله عليه وسلم فما الفرق بينهما؟ بعض الكاتبين في المصطلح يقولون ان الحديث القدسي هو المعنى من الله والكلام من النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وبين حديث النبوي؟ ما هو من اين المعنى - 00:26:20

كله وحي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بل كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كل ما يخبر به عن الله عز وجل هو وحي يوحى - 00:26:38

سواء كان حديثا نبويا او حديثا قدسيا او قرآنا اذا الحديث القدسي هو المعنى واللفظ من الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم مبلغ كما بلغ القرآن - 00:26:50

وكما بلغ موسى التوراة وكما بلغ عيسى الانجيل هناك كما بلغ موسى الصحف ان قيل ان الصحف غير التوراة. وكما بلغ ابراهيم الصحف صحيبي ابراهيم وموسى. وكما بلغ آآالزيور داود عليه السلام. وهكذا بقية الانبياء. الحديث القدسي كلام الله - 00:27:12

لكن ما الفرق بينها وبين القرآن؟ كما الفرق بين التوراة والقرآن. كما فرق بين الزيور والقرآن. وهكذا. كما الفرق بين صحف ابراهيم موسى والتوراة. على القول بان الصحف غير التوراة. والأشهر ان الصحف ابراهيم موسى هي هي التوراة - 00:27:38

لكن الشاهد انه الحديث القدسي هو كلام الله لفظا ومعنى. لكن انه القرآن ظبط لفظه ظبطا متواترا ونقل لفظا والحديث القدسي لم يضبط له ظبطا متواترا. هذا هو الفرق وقد يدخل فيه الرواية بالمعنى من من النقلة. اما من النبي صلى الله عليه وسلم فهو نقله - 00:28:07

كما اوحى اليه كما اوحى اليه كما في الحديث قال رأيت ربي في احسن صورة. فقال يا محمد فيما يختص الملا الاعلى قلت يا ربى لا ادري قال فوضع يديه بين كتفي فحتى وجدت برد اصابعه هذا حديث قدسي صحيح في - 00:28:44

سنن الترمذى والسنن بساند صحيح قال علمت ما بين السماء والارض فقال يا محمد فيما يختص الملا الاعلى؟ قلت في الكفارات والدرجات. قال وما الكفارات؟ قلت اسباغ الوضوء على الكريهات - 00:29:14

او على السبرات ونقل الخطى الى الجماعات او الجماعات وانتظار الصلاة الى اخر الحديث من الذي تكلم وقال له يا محمد قال رأيت ربى هل يأتي احد ويقول رأى جبريل؟ والذي كلمه هو جبريل هذا كلام من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:29:38

ومن الذي سمع منه الكلام؟ فقال في يوم الاسراء لما كلمه وقال امضيت فريضتي لما فرض علي الصلوات الخمس خمسين صلاة قال هي خمسون هي خمس في الفعل وخمسون في الاجر او في الميزان. امضيت فريضتي - 00:30:10

من الذي تكلم؟ هو الله عز وجل. ورواه النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعه من ربه. فإذا هذا الحديث القديسي والذين قالوا هذا الكلام انه المعنى من الله والكلام من النبي صلى الله عليه وسلم اما انهم تأثروا - [00:30:37](#)

بمذهب لمن يقول بان يعبر كما قالته الاشاعرة في القرآن قال اعبر عن الله او بتعبير جبريل فهم قالوا هذا في القرآن فلا يبعد ان يقولوه في الحديث القديسي لكن الصحيح انه كلام الله لكن قد يدخله التعبير بالمعنى من الرواية. فإذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:59](#)

ثبت ثبوتا لا شك فيه وقال قال الله تعالى التزمنا ان هذا الكلام هو كلام الله تعالى. جزمنا ان هذا الكلام هو كلام الله تعالى اما الحديث النبوى فهو الذي يقول المعنى وحي والتبيين عن النبي صلى الله عليه وسلم او الكلام من النبي - [00:31:29](#)

واضح الفرق بينهما؟ طيب الفرق بين الحديث القديسي والقرآن؟ هناك فروق بين الحديث القديسي والقرآن ان الحديث القديسي يمسه المحدث. والقرآن لا يمسه الا المحدث. احكام خاصة. ان الحديث القديسي يتلوه الجنب - [00:32:00](#)

والقرآن لا يتلوه الجنب. ان الحديث لان القرآن متعدد بتلاوته. تعبدا الحسنة بعشر كل حرف الحديث القديسي ليس فيه ذلك. ان الحديث القديسي ان القرآن يتلى في الصلاة. الحديث القديسي لا يتلى في الصلاة - [00:32:28](#)

القراءة يعني في الصلاة وهكذا هذه فروق لا يعني انه يخرجه انه ليس بكلام الله الا نقول ان التوراة كلام الله؟ اجيبوني يا جماعة. كلام الله. هل يتلوها الانسان في الصلاة؟ لا يتلوها في الصلاة - [00:32:48](#)

هذا يعني متفق عليه القرآن انه كلام الله ومع ذلك لا يتلى في الصلاة. هذه خصيصة للقرآن. كذلك في كما ان الله خصص بعض بعض الاذكار في مواضع من من الذكر في السجود - [00:33:09](#)

الذكر في الركوع ذكر لا يكون في السجود ذكر الركوع لذكر السجود ولا التشهد في القيام ولا في السجود يكون له موضع خصم وهو كله ذكر لله لكن هذا خصه في مكان وهذا خصه في مكان - [00:33:29](#)

وهكذا. نعم جهة ايش؟ حتى من جهة الاحكام ومن جهة التلاوة. لا والثبوت حتى في الرواية في فرق في الثبوت حيث القدسي آآ يروى في الاحد بحديث يعني فريد بينما القرآن - [00:33:45](#)

لا يكون الا لا يثبت قرآننا الا اذا كان متواترا. القراءة الاحادية لا تثبت قرآننا لا نجزم انها قرآن وهي حديثة طريقها واحد. بينما الحديث القدسي طريقه احادي ويثبت كلام الله. قلنا وكلام الله - [00:34:15](#)

القرآن لا بد ان يكون ايش؟ متواجد. القرآن لا بد ان يكون موافقا لرسم المصحف حتى نجزم بانه قرآن وهكذا. فهناك فروق ولا وهذه الفروق لا تخرج ان تكون لا تخرج ان تكون هذا كلام الله وهذا ليس كلام الله لا كما ذكرنا لكم - [00:34:34](#)

الفروق بين التوراة والقرآن وهكذا ومن الفروق ان القرآن نزل في رمضان ثم نزل على نزل في رمضان جملة واحدة والحديث القدسي لا قد يكون في غير رمضان وقد يكون بطريق الرؤية المنامية. والقرآن ينزل به جبريل - [00:35:00](#)

والحديث القدسي قد يكون لا كما في يوم الاسراء في المراجج كلام الله كفاح كما في حديث معاذ هذا رأيت ربي في فكلم الله نبيه. وهكذا. نعم يعني هذا يحتاج كتابة جاري - [00:35:35](#)

طيب تبي تجمعهن لنا شرايكم؟ احسن. صاحب الفكرة احسن. تجيبي لنا مجموعة وكلام شيخ الاسلام وغيره بتجيبيه نصبرك نصبر معك. ها ايه هذا هو القدسي هكذا ايه هذا اقول لك - [00:36:05](#)

هذا من الاطياء التي وجدت. ايه. هذه مشكلة. هذه دخلت عليهم. دخلت هذه انت في ما هو اعجب من هذا القرآن ماذا قالوا عنه؟ قالوا المعنى من الله والكلام من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:43](#)

هذا قالوه علماء كبار. شف رح الانقان للسيوطى. السيوطى قال هذا الكلام الانقان لذلك رد عليه الشيخ محمد ابراهيم في كتابة موجود في المجلد الاول من فتاوى الشيخ محمد بن ابراهيم. اظن نسمع الصراط المستقيم - [00:37:03](#)

في الرد على السيوطى لما قال في الكلام وانه نفسي كلام الله. آآ لا تستغرب هذا. قالوا شاعرة يقولون القرآن الموجود في بين ايديينا هو معنى كلام الله النفسي والعبارة - [00:37:25](#)

تعمير محمد صلى الله عليه وسلم او جبريل معنى كلامهم يقولون ان المعنى من الله والكلام من النبي صلى الله عليه وسلم هذا نصوا عليه فهم قالوا لم يقولوا هذا فقط في الحديث القدسي بل قالوه في القرآن لكن هذا الكلام غير صحيح - [00:37:46](#)
يجمع خلاف الاجماع عن السلف كذلك في الحديث القدسي قالوا هذا وترى هذا المسألة نبه عليها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله المسألة في الحديث القدسي الفرق بين الحديث القدسي القرآن النبوى وهذا الكلام نبه عليه ايضا رحمة الله عليه - [00:38:08](#)
اي نعم. كلام الله. نعم ترد على من؟ اول شيء انه خلاف الاجماع. خلاف السلف ثانى شيء خلاف النصوص القرآنية والنبوية. كل هالكلام هذا الكتاب اللي نقرأ فيه منذ الان قاربنا من النهايته في تثبتت هذا الشيء في الرد عليه. فاذا اردتم ردا مفصلا فعليكم - [00:38:28](#)
كتاب شيخ الاسلام في المجلد الثاني عشر من الفتاوى هذا اصلا في الرد كله على هؤلاء ومنها الاكيليل شيخ الاسلام رسالة الاكيليل في في هذا الكلام موجودة في الموجز الثاني عشر ومنها رسالة كما قلت لكم ضد الشيخ محمد بن ابراهيم موجود في المجلد الاول من فتاويه - [00:39:05](#)

جميل جدا انه يقرأ هذا الشيء ولو لو كان عندنا وقت يعني جعلنا له وقت نقرأه لكن ما في وقت. انصحكم ترجعون تقرؤون مفيد مفيد ويثبت المعلومات ويرد على الشبهات - [00:39:24](#)
كان باقي من الوقت طيب بسم الله نقف لا نقف عند هذا بما انه فصل مستقل نقف عنده. الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:39:41](#) - [00:40:21](#)